

احتلال التوازن بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي الأوروبي:

تميز الوضع في العالم الإسلامي خلال القرن 18م بالترابع واحتلال التوازن بينه وبين العالم الغربي الأوروبي

بسبب الركود والجمود الفكري ، وعرف العالم الغربي تطويراً كبيراً بسبب الثورة الصناعية وما نتج عنها من تطورات اقتصادية وفكرية واجتماعية، ويرجع ذلك إلى العوامل التالية:

- * 1 - ضعف الجهاز الإداري وتفشي الرشوة والفساد
- * 2 - فشل سياسة الإصلاحات العثمانية لأنها كانت شكلية وجاءت متأخرة عن موعدها وسيادة حالة التذمر الداخل
- * 3 - تدخل الدول

الأوروبية في الشؤون الداخلية للعالم الإسلامي.

* 4 - أثر الامتيازات الأوروبية التي حصل عليها الغرب المسيحي في البلاد العربية الإسلامية . * 5 - عدم مواكبة الدولة العثمانية للمستجدات في مجال الثورة الصناعية وما تبعها من مظاهر في مختلف الميادين.

* 6 - الثورات الانفصالية والقومية المتعددة التي ظهرت في الدولة العثمانية (ثورة اليونان 1820، ثورة محمد علي بمصر 1840، ثورة البلقان).

7 - ضعف سلاطين الدولة العثمانية نتج عنه انهيار داخلي على كل المستويات

8 - الجمود الحضاري والاقتصادي داخل الدولة العثمانية
9 - دخول أوروبا مرحلة النهضة في القرن 15 ثم مرحلة الثورة الصناعية وانتقال مركز القوة إليها.